

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الجامع من بلوغ المرام(1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:33

وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم اما بعد فهذا المجلس الاول في مذاكرة كتاب الجامع وهو اخر كتبى كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظي احمد ابن علي حجر العسقلاني - 00:00:54

هذا الكتاب الجليل الذي لم تزل عناء العلماء به حفظا لاحاديثه ومدارسة لها تفقها فيها حيث جمع الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب جملة من احاديث الاحكام وما زال طلاب العلم بعده - 00:01:23

يعنون بها حفظا والمشايخ والعلماء يدرسونها ويحفظونها طلابهم لانها مبنها على الدلة الشرعية لجمل عظيمة من مسائل الفقه ومسائل العلم وكتاب الجامع من اخر بلوغ المرام ضمته رحمة الله اكتر من مئة حديث - 00:01:49

بوبيها على ستة ابواب الادبي وباب البر والصلة وباب الزهد والورع وباب الترغيب حسن الخلق والترهيب من مساوى الاخلاق وختمنها بباب الذكر والدعاء ولهذا صار هذا الكتاب جاما الشرعية ايتها الاخوة شريعة غرا - 00:02:19

وشرعية كاملة جاءت بما فيه صلاح الدين والدنيا واسعاد النفس تم استقاموا عليها وسيظهر هذا جليا في احاديث هذا الكتاب كتاب الجامع ان طلاب العلم في هذا الزمان لهم في حاجة ماسة - 00:02:55

الى ادب العلم وادب الشريعة كحاجتهم الى العلم نفسه ولما تناقص الادب من جمل من طلاب العلم صار هذا الاضطراب وهذه الفوضى وهذا اللغط الذي ليس للاسف احيانا بلباس الشرعية - 00:03:21

واحيانا كثيرة بلباس الهوى ولهذا يحتاج طلاب العلم الى ان يتعمدوا مع العلم الادب ليذين علمهم بهذا الادب واعظم الادب ادب النبي صلى الله عليه وسلم الذي ادب به هذه الامة - 00:03:48

ويتمثل اهل العلم كثيرا ببيتين من الشعر تمثل بهما شيخ المشايخ شيخ محمد الامين الجكنى الشنقيطي صاحب الاظواء عن شيخه محمد حنبل الشنقيطي انه كان يقول لا تسيء ظنا في العلم يا فتى - 00:04:13

ان سوء الظن في العلم عطبر لا يزهدك يا اخي في العلم ان غمر الجهل ارباب الادب واعظم الادب واحسنها واذينه واوفاه واشمله ادب الشرعية التي ادب الله بها امته - 00:04:38

وعبادة وخلقة هذا هو اعظم الادب وهو منشأه وهو مصدره بل وهو مورده وقد لخص الاخوان في هذه المجالس الاربعة اليوم بعد صلاة المغرب وغدا وبعد صلاة العشاء وغدا كذلك - 00:05:02

لخصوصا جملة من هذا الكتاب ليشتمل عليه آآ هذه المدارسة في هذه المجالس واني في هذه المناسبة يبحث الاخوان على حفظ الاحاديث ليكون قلب المؤمن مشتملا على الفاظ واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:25

سيما في هذا المتن الجليل العزيز متن بلوغ المرام من ادلة الاحكام ينبغي ان يكون هذا المتن قلب المؤمن ولا سيما انت يا طالب العلم ليذن قلبك وصدرك بما اشتمل عليه من كلام الله - 00:05:45

وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم نبدأ قارئ ولا اقرأ انا سم بالله الحمد لله رب العالمين وعلى الله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا وشيخنا للحاضرين - 00:06:08

ولجميع المسلمين. قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى في كتاب بلوغ المرام. باب الادب عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته - 00:06:33

سلم عليه اذا دعاك فاجب اذا استنصرك فانصحه اذا عطس فحمد الله فسمته اذا مرض اضافة عد اذا مات فاتبع. رواه مسلم.

هذا الحديث من جوامع الاحاديث وقال فيه عليه الصلاة والسلام - 00:06:53

في رواية ابي هريرة عنه من ابو هريرة انت يا اخي ابو هريرة والصحابي الجليل الدوسي الذي غلبة كنيته على اسمه اتفق الناس في

كنيته واختلفوا اختلافا كبيرا في اسمه - 00:07:15

واشهر اشهر ما قيل في اسمائه انه عبدالرحمن بن صخر الدوسي اسلم رضي الله عنه وهاجر فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في غزوة خيبر مع اهل هجرة الحبشة - 00:07:40

جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن معه فضرب لهم النبي صلى الله عليه وسلم في اسهم من هذه الغنيمة غنيمة خيبر وتكون

مدة صحبته للنبي عليه الصلاة والسلام كم؟ - 00:08:01

اقل من اربع سنوات بل ثلاث سنوات ونيف ثلاث سنوات ونيف وانظروا كيف وعى وحفظ من حديثه عليه الصلاة والسلام ولهذا سبب

فان ابا هريرة شكي رسول الله ان الحديث يتفلت منه - 00:08:19

مع جده وجده حتى كان يسهر في الليل او صاح النبي عليه الصلاة والسلام ان يوتر قبل ان ينام وان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وان

يركع ركعتين من الضحى - 00:08:39

وضرب عليه الصلاة والسلام على صدره وما وعى بعدها حديثا الا واستقر في صدره حفظا من ايات صدقه ودلائل نبوته عليه الصلاة

والسلام وكان ابو هريرة من اكثر الناس حفظا للحديث - 00:08:56

وما كان ينافسه في هذا الحفظ وكثرة الرواية الا من عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم وكان يكتب كان ابو هريرة يحفظ

وفي هذا مزية الحفظ في هذه الشريعة - 00:09:16

ان الحفظ اساس التعلم قال الله جل وعلا في القرآن بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا الا الظالمون

وفي الحديث قالوا وكان اعلم وكان اعلمنا احفظنا - 00:09:36

هذا الحديث الذي يرويه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حق المسلم على المسلم ست هذه ست لما اعدت صار

العدد مرادا وان العدد يأتي في الشريعة على ضربين - 00:09:57

يأتي عدد يراد منه المعدود ويأتي عدد يراد منه كثرة العدد. يراد منه الكثرة لا يراد منه حقيقة المعدود قد مر عليكم هذا في اصول

الفقه في قول العلماء ان العدد هنا مراد او غير مراد - 00:10:18

اكثر موارد الاعداد في ادلة الشريعة العدد فيها غير مراد وهذا الماء المسمى عندهم بقولهم لا مفهوم له يعني يراد منه الكثرة هذا

كثيرا في الفاظ العقود. عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين تسعين مئة - 00:10:38

وعشراتها وكثير ايضا في السبعين والسبعين والسبع والعشرين وامثاله يراد منها الكثرة وهكذا اكثر الاعداد في الشريعة على هذا

الضرب واشهر اداته في براءة قول الله جل وعلا المنافقين استغفر لهم - 00:11:00

او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لهذا لو زاد النبي على السبعين يغفر لهم الجواب لا انما لو استغفرت لهم

مرات كثيرة ويأتي العدد يراد منه المعدود.بني الاسلام على خمس فعدها - 00:11:25

اصول الایمان ست فعدها ومنها هنا هذا الحديث حق المسلم على المسلم ست العدد هنا مراد قرينته ان يذكر بعدها المعدود

تفصيلة حق المسلم على المسلم ست هذه الحقوق - 00:11:46

منها ما هي سنة مؤكدة ومنها ما هي واجبة ما الضابط في التفريق بين الواجب والسنة المؤكدة ادلة الشريعة الاخرى اذا تأمنت في

احاديث النبي عليه الصلاة والسلام تجد احاديث عمد - 00:12:03

عمدة في الباب تأتي احاديث تكمل هذه الاحاديث العمد مثلا في الفرائض من عمر حديثه عليه الصلاة والسلام قوله الحقوا الفرائض

باهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر بالوضوء حديث حمران عن عثمان في صفة الوضوء - 00:12:24

في صفة الصلاة حديث المسيء صلاته في هذه الابواب وتأتي احاديث اخرى يكمل معناها قال عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم ست اذا هي حق للمسلم على أخيه خرج بهذا القيد - [00:12:44](#)

انها ليست حقا للكافر على المسلم وليس حقا للمسلم على الكافر الاول اذا لقيته فسلم عليه هل ابتداء السلام واجب او سنة مؤكدة مشهور كلام اهل العلم ان ابتداء السلام سنة مؤكدة - [00:13:03](#)

ليس بواجب وان الواجب في ماذا لرد السلام هذا المشهور متى يكون افشاء السلام واجبا اذا كان فيه تهاجر فان الذي يمنع التهاجر السلام اذا لقيته فسلم عليه وقد جاءت الاحاديث - [00:13:23](#)

انه يستحب ان يبدأ الصغير الكبير السلام والراكب الماشية الواقع القاعد والقليل يبتدا الكثير السلام اذا لقيته فسلم عليه. رد السلام واجب اذا حيتم بتحية فحيوا بحسن منها او ردوها - [00:13:47](#)

ولهذا لو قال لك السلام عليكم ورحمة الله. قلت وعليكم السلام ربك ناقص لم تحبي بمثل تحية تقول عليكم السلام ورحمة الله تزيد عليه بقوله وبركانه لك اجر اي بحسن منها - [00:14:14](#)

فان لم تحيوا بحسن منها ردوها وافشاء السلام خصيصة اهل الاسلام به يدخل الناس الجنة الا ادلك على عمل اذا فعلتموه دخلتم الجنة افسحوا السلام بينكم اذا لقيته فسلم عليه - [00:14:34](#)

قال واذا دعاك فاجبه كان شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله يأخذ بعموم هذا اللفظ فيرى ان اجابة الدعوة واجبة مطلقا ما لم يأتي ما يمنعها. ما موانعها قالوا ان يكون له عذر - [00:14:57](#)

السفر او مرض او شغل او يكون في الدعوة منكر لا يستطيع ازالته وجمهور اهل العلم على ان الدعوة الواجبة هي دعوة العرس وليمة العرس اجابتها واجبة وما سواها من الدعوات - [00:15:18](#)

اجابتها مستحبة اجابتها مستحبة ما لم يكن فيه منكر يعجز عن ازالته او يكن فيه ماذا يكن له شغل او عذر يلحقه ضرر باجابة الدعوة فيه واذا دعاك فاجبه قال - [00:15:41](#)

واذا استنصرك فانصحه وهذه دعوة واجبة انه اذا تنصرك المسلم يجب عليك ان تتصحح له ومن الاستنصراح الاستشارة وفيها الحديث المستشار مؤمن يجب ان تتصحح له ولو كان في النصيحة له منقصة عليك - [00:16:06](#)

او على من تحبه خطب ابنك من اناس فاستنصرحوك بين عيوب ابنك لا تجامله على حساب دينك انا من من النصيحة سبق في حديث تميم بن اوس الداري في صحيح مسلم قال النبي وسلم الدين النصيحة كررها ثلاثة فهذا من النصيحة - [00:16:32](#)

ولهذا في النصيحة تسامحوا في الغيبة فيها لان في النصيحة تذكر الغائب المسلم بما يكرهه فهذا مستثنى لماذا؟ لانك في مقام النصح ومقام الاستنصراح قال واذا عطس حمد الله فشمتة - [00:17:01](#)

لا يشمت المسلم حتى يحصل منه امران عطس يعقبه حمد الله فان عطس ولم يحمد الله لا يشمت وان حمد الله ولم يعطس وين عطس الكافر وحمد الله هل هي شمت - [00:17:26](#)

ها وجوبا حق للمسلم لكن استحبابا يدعى له لانه حمد الله ويشمت استحبابا لا وجوبا خرج من الوجوب لانه ليس حق للمسلم ولو دعى له بالرحمة في حال الحياة لان موجب الرحمة الایمان - [00:17:53](#)

فاذا عطس ولم يحمد الله لا يشمت طيب التشمت هل هو حق على كل من سمعه او يكفي فيه الواحد عن الجماعة جمهور اهل العلم على انه اذا سلم ورد واحد من الجلوس كفى - [00:18:19](#)

اتى بالفرض الكفاح وكذلك قالوا في التشمت لكن جاء حديث اخر فانه حق على كل من سمعه ان يشمته هذا دليل على ماذا على انه يشمت يشمت كل من سمعه - [00:18:39](#)

لعموم قوله حق على كل من سمعه سمعه ايش يحمد الله بعد عطسه والسنة في التحميد والتشمت ان يقول العاطس الحمد لله فيجيئه المشمت يرحمك الله فيجيئ العاطس من شمته يهديكم الله ويصلح بالكم - [00:19:03](#)

هذه السنة التي جاءت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحق آآ الخامس واذا مات واذا مرظ فليعده عيادة

المريض وكذلك اتباع الجنائز كلها من فروض الكفایات - [00:19:29](#)

الكفایات اذا قام بها من يكفي صار الحكم على الباقي مستحب وهذا فيه فيه كمال الشريعة ان المسلم يعاد اذا مرض وقد عاد النبي [صلى الله عليه وسلم من مرض - 00:19:51](#)

وعاده اصحابه رضي الله عنهم لما مرض بالعادة مريضا يهوديا كان يخدمه عليه الصلاة والسلام وعيادة المريض مستحبة حتى لغير [ال المسلم بما فيها من تأليف قلبه واظهاري كما للشريعة فان الشريعة - 00:20:09](#)

غير يظهر اثرها بالمعاملة وما هذه الاحاديث الا ترسم هذه المعالم المعاملة التي هي عنوان القدوة التي بها يدخل الاسلام الى [القلوب وينفذ الى الى النفوس اتباع الجنائز برضو كفاية - 00:20:34](#)

ولهذا المسلم اذا مات يجب وجوبا كفائيما ان يغسل وان يكفن وان يصلى عليه وان يتبع وان يوارى هذه الخمس واجبة على الكفایة ان [تركها الناس كلهم اثموا اذا اداها - 00:20:56](#)

بعضهم سقط الوجوب عن الباقيين وصار في حق الباقيين ماذا مستحب ولهذا تقرأون في كتب الفقه غسل الميت وتكفيفه والصلاه عليه [وتشبيعه ودفنه فرض كفائي نعم احسن الله اليكم. قال وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم - 00:21:24](#)

قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. اخرجه مسلم. حديث النواس ابن سمعان رضي الله تعالى [عنهمما حديث جليل ان الله وفقه كما وفق غيره من سألا النبي عليه الصلاة والسلام. فسألوا اسئلة ما زالت الامة جيلا بعد جيل - 00:21:52](#)

بهذه السؤالات وابلغ من هذا ان اصول الملة وقواعد الشريعة انما جاءت اليها بطريق السؤال والجواب لما بعث الله سيدا رسلاه الى [سيدي بعث سيد ملائكته الى سيد رسلاه الصلاة والسلام يسأله عن الاسلام - 00:22:18](#)

ثم عن الايمان ثم عن الاحسان ثم عن الساعة ثم عن اشرطها فمن توفيق الله عز وجل لهؤلاء الصحابة ما سألا يقول النواس سأله [النبي صلى الله عليه وسلم عن الخلق - 00:22:43](#)

وعن الاثم وقال صلى الله عليه وسلم سأله عن البر وعن الاثم قال البر حسن الخلق البر يطلق على الايمان ليس البر ان تولوا وجوهكم [قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين - 00:23:01](#)

واتى المال على حب ذوي القربى والاتهام والمسائل هنا البر هو الايمان كمال الايمان حسن الخلق ولهذا قال البر حسن الخلق كأنه [يقول كمال البر حسن الخلق طيب حسن الخلق هذا كلمة جامعة - 00:23:23](#)

ما تحتها احسن ما يقال فيها انها ترجع الى عرف الناس فما عده الناس في عرفهم من الخلق الحسن فهو كذلك ما لم ينهى عنه في [الشرع وما عده الناس من سوء الخلق فهو كذلك ما لم - 00:23:44](#)

يؤمر به في الشرع اذا هذا من الامور التي ارجعت الى العرف قد جاءت الشريعة باشياء من حسن الخلق لكن عمومها في افرادها [مرجعها الى عرف الناس والعرف معمول به اذا ورد - 00:24:02](#)

حكم من الشرع الشريف لم يحد وحسن الخلق قد تنوّعت فيه عبارات اهل العلم ومن احسنها ما جاء عن ابن المبارك وعن غيره انه [قال حسن الخلق هو طلاقة الوجه - 00:24:20](#)

وبذل الندى وكف الاذى طلاقة الوجه ما يتوجه وجهك وانت الان اذا استقبلك اثنان احدهما وجه متوجه نفرت منه والآخر وجه [منشرح انبسطت اليه هذا من حسن الخلق وبذل الندى وهو بذل المعروف - 00:24:39](#)

وكف الاذى بلسانه او ب فعله او ب قوله وحسن الخلق يكون بالفعل واساسه ايش الاعتقاد واحسن الناس خلقا من هو نبينا [محمد وصلى الله عليه وسلم واستدللت بهذا ام المؤمنين عائشة ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها - 00:25:12](#)

لما جاءها النبي فزعا هلعا فانه لما جاءها كذلك لما نزل عليه الوحي وخبرها بما لقي قال اني والله خشيت على نفسي رضي الله عنها [وهي السيدة العاقلة الفاضلة كلا والله - 00:25:38](#)

لا يخزيك الله ابدا قولها لا يخزيك الله ابدا هل هو تألي منها على الله الجواب لا ليس هذا من التألي ولكن هذا مما عرفت من سنة الله الكونية والشرعية - [00:26:01](#)

وهذا من كمال عقلها كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتحمل كلب وتغيث الملهوف وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق اللهم صلي وسلم عليه يحمل الكلب الضعيف والمريض - [00:26:16](#)

والظعن يحمله ويغيث الملهوف صاحب الحاجة الذي لا ناصر له يغطيه عليه الصلة والسلام يكسب المعدوم الفقير المعدة يكسبه ويقرى الضيف وقرى الضيف ما هو؟ اطعامه واسكانه ويعين على نواب الحق كل نائبة وداعية الحق يعين عليها - [00:26:42](#)  
من اغاثته للملهوف نصرته له واعانته على نواب الحق وشواهدها كثيرة جدا. في سيرته العطر عليه الصلة والسلام الفضول حلف الفضول يا اخية سمعت بحلف الفضول ما هو قبل النبوة وش معناه؟ وش فيه - [00:27:15](#)

الفضول هي اللاقافة ما حلف الفضول نصرة المظلوم احسنت هذا الحلف سببه ان رجلا من كنده وهي من قبائل الجزيرة في الجنوب عامل العاص بن وائل السهمي سيدبني سهم احدي قبائل قريش التسعة - [00:27:53](#)

تماطله هذا العاص بن وائل السهمي ماطله في ايفائه حقا اذا اشتري منه اجملا ولم يوفى طلبها مرة بعد مرة فلم سدد هذا الكندي على جبل ابي قبيس فين جبل ابي قبيس - [00:28:24](#)

ها من هو فيه اقرب الجبال الى الكعبة اقرب الجبال للكعبة جبلا في حضنها جبيلين في حضنها جبيلان من الشرق جبل ابي قبيس في حضنه جبل الصفا ومن الشمال الى الغرب جبل قعبيقان - [00:28:47](#)

وفي حضنه جبل المروة وهم الاخشبان رقى هذا الكندي على جبل ابي قبيس واصبح يصبح سمعه اهل مكة وممن سمعه رجل هو سيد قومه احدي قبائل قريش وهي بنو تم - [00:29:12](#)

ابي بكر رضي الله عنه هو عبد الله ابن زيد ابن جدعان كريم اهل مكة صاحب الجفنة هو ابن عم ابي قحافة ولد ابي بكر رضي الله عن ابي بكر وعن ابيه. لا عن عبد الله ابن زيد ابن جدعان - [00:29:34](#)

فدع الناس الى وليمة عظيمة في بيته واكرمهم وحضرها النبي عليه الصلة والسلام صحبة اعمامه عمه ابي طالب والعباس وحمزة والحارث فتحالفوا في دار عبد الله ابن زيد ابن جدعان حلفا للفضول ان لا يأتיהם مظلوم عنده ظلامة - [00:29:53](#)

عند احد من اهل مكة من اشرافهم او كبرائهم الا انتصروا لهذا المظلوم من ظالمه كائنا من كان كم كان عمر النبي عليه الصلة والسلام وقتئذ انت يا اخي اللي حضروا معنا الدرس البارحة يمكن عندهم طرف خبر - [00:30:19](#)

ها يا جاره جارك ها كان عمره عليه الصلة والسلام ست وثلاثون سنة قبل البعثة بخمس سنين قال عليه الصلة والسلام لما سألت لما سئل عن حلف الفضول في صحيح مسلم - [00:30:43](#)

حلف لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت ولما سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن زيد بن جدعان اين هو هذا هو في النار ما في مجاملة - [00:31:03](#)

ولا مزايدة يا رسول الله الم يفعل ويفعل قال نعم ولو دعيت الى الحلف الذي دعا اليه في الاسلام لاجبت لكنه يا عائش لم يقل يوما رب اغفر لي خططيتي يوم الدين - [00:31:19](#)

وقال عليه الصلة والسلام في حديث النواس هنا البر حسنخلق طيب ما الاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس هذا اثم وان افتك الناس وافتوك كما حاك في نفسك - [00:31:38](#)

كارها ان يطلع عليه الناس فهذا هو الاثم ولهذا الاثم رد البر كما الطاعة ضد المعصية انما الاسلام ضد الكفر ولهذا البر والتقوى والاسلام والايمان والتوبية والاستغفار والفقير والمسكين اذا ذكر جمیعا كان لكل منها معنی يخصه - [00:31:57](#)

واذا ذكر احدهما اشتمل على المعنی الثاني المقصود ان هذا الحديث حديث جليل حديث جليل وهو من جوامع حديث النبي صلى الله عليه وسلم وضابط الجوامع يا اخوانی انها احادیث ذات الفاظ یسيرة - [00:32:28](#)

تشتمل على معنی عظيمة جليلة وهي خصیصة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين انبیاء الله ورسله اعطيت خمسا وفي رواية

ستا لم يعطهن نبي قبلي ومنها قول واوتيت - [00:32:47](#)

جوابع الكلم اللهم صلي وسلم عليه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا كتم ثلاثة فلا يتناجر الثاني دون الاخر حتى تختلفوا بالناس. لأن ذلك - [00:33:06](#)

هذا من دقة ابن حجر رحمة الله في تخریج الاحادیث وعナイته بالالفاظ ولا غروا فهو فارس هذا الشأن ابن حجر حتى عده من عده بخاتمة الحفاظ حديث عبدالله ابن مسعود - [00:33:33](#)

واسمه عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب ايش الهوذلي رويعي الغنم الذي علا على صدر ابي جهل عرفه قال روبع الغنم؟ قال نعم لأنها مهي بمسبح وان كان المتكبرون يستنقصون - [00:33:53](#)

فان البوادي الاعراب يستنقصون اهل الغنم فلان شاوي استنقاصا لانهم اهل الابل والابل عند اذنابها ايش الكبر والتعالي والتفاخر اهل السكينة هم اهل الغنم عبد الله بن مسعود من سابقة الصحابة ومن المهاجرين ومن علمائهم رضي الله عنه - [00:34:17](#)

ذكر هذا الحديث الذي هو من مكارم الاخلاق ومن محاسن الدين عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلاثة فلا يتناجرى اثنان الثالث حتى اختلطوا في الناس ان يزدادوا يزيدوا على الثالثة - [00:34:51](#)

ليه قال فان ذلك يحزنه في نفسه ليش تكلموا وانا ما اشركوني معه ثم اذا احزنه ورد الشيطان ونفذ من هذا الحزن اليه بانواع الوساوس ويؤخر صدره. ايه يتتكلمون فيبني - [00:35:11](#)

يطعنون فيبني يقدحون فيبني وتؤخر الصدور فسد النبي صلي الله عليه وسلم هذا الباب حسم مادته مداخل الشيطان يا اخواني كثيرة شد النبي هذه المداخل واعظم مداخل الشيطان على الانسان تكون في ثلاثة احوال - [00:35:32](#)

ما هي ها يا عمار ورضي الله عن عمارها اعظم مداخل الشيطان على الانسان ثلاثة ان لم يعرف عمار ننتقل الى بلال رضي الله عن بلالها - [00:35:51](#)

شدة الغضب هذه واحدة وشدة الفرح وشدة الحزن هذى الاحوال ثلاثة يرق فيها قلب الانسان ويضعف فيها عقله فينفذ الشيطان اليه منه شدة الغضب توقعه بمسبة الله ومسبة الدين وتطليغ اهله - [00:36:19](#)

ولا لا ولهاذا ابلينا واشغلا المطلقون اول ما يسأل عن الطلاق قال ترى يا شيخ طلقت بغضب فنقول لهم ولكم ما سمعنا احد يطلق ويأكل اسکريم يعني ايه كل المطلقون بغضب - [00:36:45](#)

لكن الغضب نسيبي اذا شدة الغضب منفذ للشيطان للانسان شدة الفرح وفيها الحديث في الصحيحين الذي اظل راحلته في ختم من الارض فايقى بالهلكة ثم وجدها تدل على خطامها امام عينيه وهو - [00:37:07](#)

مسجد من ظهره ينتظر الموت اخذها فرحا بها من شدة الفرح قال الله انت عبدي وانا ربك وشدة الحزن لما مر النبي صلي الله عليه وسلم على المرأة تبكي عند قبر ابنها - [00:37:26](#)

فقال يا هنناع اصبرى اليك عني ما اصابك الذي اصابني حتى اعلمت بأنه رسول الله صلي الله عليه وسلم فجاءته تعذر فقال انا الصبر عند الصدمة الاولى تبكي تنفذ من الشيطان احذر مداخله - [00:37:41](#)

واحذر طرائقه واحذر لقلبك ولا سيمما في الاحوال الثلاثة فان اعداء الانسان في الدنيا اعداء المؤمن اربعة اعظمهم الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وانما يدعوه حزبه ليكونوا اصحاب السعير - [00:38:02](#)

العدو الثاني من الدنيا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله العدو الثالث الهوا اي والله يا اخواني الهوا عدو ما فرق المسلمين واشاع قالت السوء بين طلاب العلم - [00:38:25](#)

وتنافر المتنافرون بالهوا حتى جعله الله لها افرايت من اتخذ الله هواه واضلله الله على علم العدو الرابع شهوتكم ونفسكم هؤلاء اعدائك وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء قال عليه الصلاة والسلام - [00:38:54](#)

حتى يدخلوا في الناس ان يذهب معنا التناجي المحرم ويبقى التناجي المكره لا تتناجي انت صاحبك الناس في المجلس يكره لك ذلك لأن لا يرد مما يرد من الخوات لكن لا يحرم - [00:39:22](#)

طيب ومن ذلك يقول شيخنا الشيخ ابن باز لو تكلم اثنان بلغة لا يفهمها الثالث فان هذا من التتاجي ومثله لو لو تناجي ثلاثة في حضن رابع او اربعة في حضور الخامس - 00:39:45

دخل في هذا النهي الذي هو مدعوة لسد ذريعة الشيطان الى ايفار الصدور. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا - 00:40:02

متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها. فاتفق عليه في هذا العين الحديثين حديث عبد الله ابن عمر - 00:40:26

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في ادب المجلس قال صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل من مجلسه ويجلس مكانه هذا من الادب لانه اذا اقامه من مكانه - 00:40:49

استحقره تحقر المقيم من استحقره واستدلله ثم يقهره في ان يجلس مكانه ولكن تفسحوا تفسحوا يعني ينظم بعضكم نفسه حتى تخرج فسحة فاذا قام من مجلسه اكراما له من غير اقامة - 00:41:08

لا بأس بذلك فهل يجلس فيه او لا يجلس وجهان لاهل العلم من جهة الاستحباب قيل لا يجلس اخذا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل عليهم المجلس جلس حيث انتهى به المجلس - 00:41:40

فقالوا هذا لانه لا يرضي ان يقام له الوجه الثاني انه اذا طابت به نفسه يكون هذا من اكرامه لاخيه ويجلس في مكانه كما لو دخل ذاتنا كما لو دخل ذو شأن - 00:42:00

امير او عالم او كبير في سنه فقام من قام واجلسه مكانه يستحب له القبول لانه في هذا اكرم اخاه ولم يستنقض هذا الادب النبوى وهذا مهم يا اخوان. مهم - 00:42:19

سواء اقام بنفسي او علم هذا العظيم انه اذا دخل يأتي اصحابه او معارفه فيقيمون يقيمون هذا الجالس من مجلسه حتى في اماكن العبادة في الصف الاول لا يؤخر المتقدم عن الصف الاول ولو كان صغيرا - 00:42:40

ومن اماكن العبادة مني كاين منها ها في الحرم ولهذا روى الترمذى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له ابني لك فباء في مني هذا لا ميناء مينا خومان سبق - 00:43:05

يقول عليه الصلاة والسلام اذا اماكن العبادة من باب اولى واكد ومع ذلك امرنا بسد الفرج ورصف الصفوف ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الرجل يتخطى الرقاب - 00:43:30

وش قال له؟ اجلس يا هذا فقد اذيت لان تخطي الرقاب اذية اذية تمنعه من استماع الخطبة وتشغل من تخطي رقباهم ايش ان يستمع الخطبة يرحمك الله وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:43:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما ولا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها هذا من ادب الطعام من آدابه ان يأكل بيده ويدك انظف من الملعقة - 00:44:12

ولا أقطعا انها انظفها لانها يدك. لانها يدك وفيه استحباب الاكل باليد اذا جاءت اليه المناسبة وكان عليه الصلاة والسلام يأكل بثلاثة اصابع لانه ليس شرعا في الاكل - 00:44:31

اصابع طريق الملعقة لكن الترديد والقرصان والبر يؤكل بالاصابع الثلاثة يستحب ان يلعقها معنى ان يزيل ما بها من طعام من فيه كذلك يلعقها اهله دابت بهيمته - 00:44:52

يلعق الاناء الذي يأكل منه فلا يدرى في اي طعامه البركة وفي هذا من حفظ النعمة والتواضع وترك الكبر والشره شيء عظيم ومن اللعق قالوا ان يأخذ الانسان ما تساقط من طعامه في سفرته - 00:45:22

يأخذه حتى اضحي هذا غريبا فاذا اكل الانسان ما تساقط امامه في سفرته استغرب مضيفه او كذا فقدم له انانه اخر استغربوا هذا الادب لقلة العمل به وهو من ادب الاسلام - 00:45:44

في حفظ النعمة وتقديرها واحترامها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والماء على القاع والقليل على الكبير متفق عليه وفي رواية - 00:46:05

طيب هذا الحديث وامثاله يدل على تأكيد السلام وان انشاءه سنة مؤكدة يقول قائل قوله ليسلم الصغير على الكبير الحديث  
ليسلم الصغير على الكبير وش معناها هل هذا الفعل فعل امر - 00:46:30

يقول هو امر لكن ما الصادف لهذا الامر من الوجوب الى غير الوجوب اصل الامر اذا جاء فباه الوجوب لكن تأتي اوامر يصرخ من الوجوب الى غيره اما الى الاستحباب - 00:46:59

او الى الاباحة كما عرف في موضعه من اصول الفقه اما صرفه للاباحة فكل امر جاء بعد حظره للاباحة قال جل وعلا اذا حلتكم اصطادوا هل الصيد بعد الحلم من النسك واجب - 00:47:15

مباح الصادق للامر هنا عن الوجوب الى الاستحباب لان هذا الامر خرج مخرج الارشاد في باب الفضائل وكل امر جاء في باب الفضائل او خرج مخرج الارشاد الامر فيه للاستحباب - 00:47:32

ليسلم الصغير على الكبير لان الكبير له حق الصغير ان يرحم ويعطف عليه وحق الكبير ان يجعل ويحترم ومن ذلك ابتداؤه بالسلام والماشي على القاعة على - 00:47:55

ه؟ المار الماشي مارا على القاعد والراكب على الماشي والقليل على الكبير وجه ذلك هذا الراكب ارفع من هذا الماشي فيسلم عليه لئلا تنكسر نفسه لما فاقه بي الركوب والقيع الكبير لان القليل حقهم اقل من حق الكثرة - 00:48:18

وكذا الصغير بالنسبة للكبير وكذا بالنسبة المار على القاعد وهذا من تأكيد السلام وفضله ان من سلم له بكل كلمة عشرة. السلام عليكم عشرة ورحمة الله عشرة وبركاته عشرة. كم هذى - 00:48:49

ثلاثون ثلاثون في الحسنات وهي مضاعفة واني اعجب ان من المسلمين من استبدلوا هذه التحية مساء الخير صباح الخير. مرحبا واستثقلوا السلام الذي هو اجر وفضيلة وكذلك هو للالفة والانس في المؤمنين - 00:49:10

ثم جاء من اراد ان يتمدن بالتشبه يتشبه ببرظانة الاعاجم جود مورنينج الو استبدالا خصائص اهل الاسلام وشعارهم بغيره وسيأتي فيها حديث من تشبه بقوم فهو منهم. فهو لاء ما حصلوا - 00:49:40

تحية الاسلام ولا حصلوا ترك التشبه بغير المسلمين. نعم. قال رحمة الله تعالى وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي عن الجماعة ذا ما هو ان يسلم احدهم ويجزي عن الجماعة - 00:50:06

هذا الحديث لما اسنه الحافظ في حديث علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجزي عن الجماعة اذا سلم احدهم ان يرد عليه واحد مخصص لعموم - 00:50:31

الرد لانه مر علينا ان رد السلام وش واجب فاذا سلم واحد ورد عن الجماعة واحد اكفاهم بهذا الواجب الكفائي. طيب ردوا الباقيين بعد ذلك مستحب هذا يجزي وفي العطاس اختلقو هل يكفي رد الواحد او لا يكفي - 00:50:53

وبسبق ترجيح شيخنا انه يجب من حديث فانه يجب على كل من سمعه ان يشمنه الحديث هذا الحافظ صنع فيه صنيعة من منهجه خرجه ولم يحكم عليه والاحاديث في البلوغ - 00:51:18

اما ان يخرجها ويعزوها للصحيحين او احدهما. وقد جاوز القنطرة واما ان يخرجها ويحكم بصحة الحديث واما ان يخرجها ويعمل الحديث سيكون تخيجه تعليلا له واما ان يخرج الحديث فيسكن - 00:51:39

كهذا الحديث حديث علي رواه احمد والبيهقي يقول شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله اني راجعت مسند الامام احمد في مسند علي لم اجد هذا الحديث ولعله في مسند غيره او في كتاب الزهد - 00:52:01

ورواه البيهقي والحافظ اذا خرج حديثا في البلوغ ولم يعله فان الحديث صالح عنده للاحتجاج اذا خرج حديثا ولم يعله في البلوغ فهذا الحديث عنده صالح ومحل الاعتراض والاحتجاج نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل - 00:52:18

الحمد لله وليرحمنا له اخوه يرحمك الله. فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم نعم وفي اللفظ الآخر اذا عطس احدكم  
فحمد الله فحمد الله فكان حقا على كل من - [00:52:51](#)

يسمعه ان يقول له يرحمك الله اخرجه البخاري وهذا فيه تأديب عظيم لان العطاس مما يكثر وقوعه وهو رحمة من الله بهذا العبد  
ولهذا البدن العطاس لما كان رحمة ناسب حمد الله عليه - [00:53:12](#)

لان هذا العطاس نعمة تعود فيه ماذا يعود فيه آآ اعضاء البدن الى اماكنها والى طبيعتها الان الجوالات يغلق الجوال لماذا ها ها اللي  
يفرمت نفسه او يعود الى طبيعته. هذا العطاس - [00:53:39](#)

فيه هذا المعنى تعود الاعضاء الى اماكنها والى طبائعها وهو تنفيص من الله في هذا البدن والثأر لما كان من الشيطان امرنا  
بمدافعته قال اذا عطس احدكم فليحمد الله اذا لم يحمد الله - [00:54:09](#)

هل يكونوا عاصيا؟ نعم يكون عاصيا فاذا حمد الله قال له اخوه اي المسلم الاخوة هون اخوه اليمان ان مؤمنون اخوه يرحمك الله  
على التشمي فليقل فليجب يهديكم الله ويصلح بالكم - [00:54:29](#)

وهذا قبل على الوجوب وقيل على الاستحباب والوجوب اظهر والوجوب فيه اظهر وهذه هذه الاداب يا اخوانى الحظها عند ابناء  
المسلمين قلت. ليه لان اباءهم لم يعودوهم ويعلموهم عليها وهذا يوسف له - [00:54:50](#)

حتى وان كان اباءهم طلبة علم لما كان العوام وهم اباءكم يعودونكم على هذه الاداب لانه رب العوام علماء فكيف طلاب العلم يغفلون  
ذلك عن ابائهم وهذا من الغفلة ومن قلة بركة العلم في اهله - [00:55:14](#)

قلة العمل فيه وهذه مشكلتنا يا اخوانى نعلم ونتعلم والمعلومات كثيرة والهارديسك مليان العمل شوي ويشكو الناس النسيان بعد ذلك  
للعلم لانك لم تثبته باطنانه ما اطنان العلم العمل به - [00:55:39](#)

واذكر انه سئل شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله عن هذا القبول الذي وضع له وارتقت الناس به اليه من جهة انهم اذا نقلت لهم فتوى  
الشيخ اجلوها سأله احد المشايخ - [00:56:03](#)

ما هذا القبول والمحبة التي في قلوب الناس لك قال ما اعلم لذلك شيئا الا انني ما علمت سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم الا  
بادرت الى العمل بها - [00:56:26](#)

الدعوة اليها هذا منهج مهم يا اخوانى بالعمل بالعلم فان العلم يهتف بالعمل فان اجابه الا ارتحل صارت معلومات تنسى وخصوصا يا  
ايتها الاخوة ما يتكرر عليك يوميا احرص على ان تعمل به - [00:56:40](#)

وتعلمه وتؤدب به غيرك يتكرر يوميا من الوضوء الصلاة والاذكار والورد والتعامل والسلام اعمل به حتى يكون لك هجيرا. وتألفه  
تجيب لك الحسنات وان لم تستحضر فيها هذا المعنى نعم - [00:57:02](#)

احسن الله اليكم قال رحم الله تعالى وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب احد منكم اخرجه مسلم. نعم. وعنه  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:57:26](#)

وسلم اذا فعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى او لهمما تنعى واخرهمما تنزع في الحديث الاول وقد ورد  
فيها حديثان حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما - [00:57:46](#)

وهذا النهي يفيد التحريم كل ناهين يفيد التحريم الا اذا جاء بهذا النهي معارض نهى النبي عن الشرب قائما الحديث في صحيح مسلم  
وقال لا يشرب احدكم قائما طيب ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديثي ابن عباس - [00:58:15](#)

علي انه شرب واقفا شرب النبي واقفا في حديث ابن عباس لما حج حجة الوداع وطاف طواف الافاضة اقبل علىبني عبد المطلب  
وهم ينزعون من بذر زمزم فقال انزعوا بنبي عبد المطلب - [00:58:43](#)

فلولا ان يدهنكم الناس لوضعت هذا اي الحبل على هذا على كتفه ونزعتم معكم قال قال فناولوني دلوا فلما ارادوا ان يتناولوه قال  
النبي قال العباس عمه وهو القائم عليهم على السقاية. مهلا - [00:59:05](#)

اذهب يا يا فضل الى امك واتنا بماء مطيب فان هذه الدلالة يا رسول الله تختلف اليها الايدي قال بل اشرب مع الناس تناولوه دلوا

فشرب وهو واقف صلى الله عليه وسلم - 00:59:25

تأتينا هذه المسألة الجليلة اذا نهى النبي عن شيء وفعله وش يحمل النهي عليه هذه من مسائل اه التي فيها التعارف والتعارض هو في اذهان الناس لا في اصل الولي - 00:59:42

بافهمهم واذهانهم اختلف العلماء فيه اختلافات كثيرة. قيل النهي يدل على التحرير والفعل يدل على النسخ وقيل النهي يدل على الكراهة والفعل يدل على الجواز والقاعدة في الأدلة المتعارضة ان اعمالها كلها - 01:00:02

خير واولى من اهمال احدها ولهذا نهى النبي عن استقبال القبلة واستدبارها ببول او غائط ورق ابن عمر رضي الله عنهم على سطح بيت رسول الله في بيت حصة واذا رسول الله مستقبلا - 01:00:29

الشمال مستدبر القبلة ببول فاذا نهى النبي عن شيء وفعله قالوا النهي يدل على الكراهة والفعل يدل على الجواز وذهب من ذهب من اهل الحديث الى ان الشرب واقفا سائغ عند الحاجة - 01:00:48

واحسن الاقوال هو النهي يدل على الكراهة والفعل يدل على الاباحة والجواز الجلوس افضل وان شرب واقفا فهذا جائز وهذا ما رجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله في مثل هذا - 01:01:09

ثم ذكر حديث الانتعال وهذا من احاديث الاداب من احاديث الاداب ما هذا الحديث لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين الانفعال له فرداً فرداً باليميني وفرداً باليسرى يبدأ باليسرى - 01:01:27

فليبدأ باليمين هذا من باب الارشاد لا من باب الوجوب قال واذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى اولاً هما تنعل واخرهما تنزع اخرج متافق عليه وهذا من احاديث الاداب طيب هل ينتهي الواقف ولا جالس - 01:02:01

ها يشرع له هذا وهذا والافضل ان ينتعل جالساً ما لم يشق عليه الوقوف فان من انواع النعال انفعالها وهو واقف مشقة. مظنة السقوط ومنها مشقة له كما يدخل فيها - 01:02:24

القدمان فهذا من باب الاستحباب لا من باب الوجوب نعم لحظة لحظة نعم نفتح المجال لاخواننا كان فيه اسئلة او نواصل تفضل نعم نعم الحديث الثاني لانها في باب الادب. كل الحديثين يتعلقان بالادب - 01:02:44

هذا في ادب القعود وهذا في ادب الاكل غالباً مقدد الناس مع بعضهم يتلوه طعام مناسبة ذكرى الحديث حديث اللعقم حديث يقيم الرجل الرجل من مجلسه ويقعد مكانه نعم - 01:03:36

سم اذا عطس ولم يحمد الله فانه لا يجب تسميته ويستحب تذكيره يستحب ان يذكر احمد الله. قل الحمد لله لان هذا من النصح له ومن الامر بالمعروف والنداعي اليه - 01:03:59

لكن لا يجب نعم سـم نـعم نـعم نـرد بمـثل مـا سـلم بـه نـعم وجـوباً اـن اـهـل اـعـلـم مـن قـال يـكـفـر رـد السـلام عـلـيـكـم السـلام وـانـه اـتـى بـالـواـجـب وـما زـاد فـهـو مـسـتـحـب - 01:04:26

لكن ظاهر قول الله جل وعلا اذا حببتم بتحية تحية هنا نكرة جاءت في سياق الشرط واذا حبوا بحسن منها او ردوها فانت مأمور الرد بالمثل قوله او ردوها فما زاد عليها فهو - 01:04:50

مستحب ولهذا من الزيادة عليها لمن اتى بالسلام الكامل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وش تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يحييك هذى فيها زيادة ولا لا حياك الله. مساك الله بالخير - 01:05:10

الله يبارك فيك هذا فيها زيادة في لاحظوا الزيادة وش وش تورث النفوس طمأنينة وسكون ومحبة فان من زاد عليك في الرد اكثر مما سلمت ترى في قلبك انبهاج له - 01:05:30

وزوال الوحشة التي قد توجع على النفوس نعم باباً استحباباً لا وجوباً هذا الميت الله يرضي عليك. اما هذا فحي ما بعد مات ها ولا تصلي عليه اي لا تدعوه له لانه ميت - 01:05:49

هذا من الدعاء المتضمن خيره في الدنيا والآخرة فانه اذا رحمه الله امن ولا هدف مفارق الحياة وحال الموت ولهذا عامل النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين امر لا يصلي على احد منهم ايش عاملهم في الدنيا - 01:06:30

معاملة الاحسان والالية نزلت في عبد الله بابن ابي بن سلول نعم سؤال ثانٍ هذا غلط ان يأتي طفل يسبق الى الصف الاول ويأتي الصف الثاني ويحذفه من مكانه يؤخره غلط - 01:06:50

نعم اذا كان خلف الامام يناسب ان يبعد الاطفال عن عقب الامام يكون في اطراف الصفوف ليلي اه الامامة او للاحلام والنهى قال عليه الصلاة والسلام ليبني منكم اولو الاحلام والنهى - 01:07:26

لان الامام قد ينويه شيء في صلاته فلا يناسب يتقدم الطفل انما يتقدم صاحب العقل وصاحب الفهم ليكمل هذه العبادة اما ان يطرد الطفل من الصف الاول وقد سبق اليه فلا وهذا ظلم - 01:07:46

وانا اذكر وانا صغير لم انسها جاء من طردني من الصف الاول وقد سبقت اليه الى الان ما نسيتها بل حصل فيها ان رجلا انتصر لي من هذا الذي طردني على الصف الاول - 01:08:04

انا احق به منه الصف الاول فليبادر كوني ابادر لاني صغير لا نعم لا يكون الاطفال خلف الامام ويفرق بينهم اذا خشي منهم الازعاج اما يطرد عن الصفوف الاولى فلا - 01:08:22

هذا ظلم يا اخوان سواء كان المطرود صغيرا او ليس بصاحب قيمة المواكب وفي امثالها قد يأتي الناس يطردون الحرس الذي يطردون الناس عن الصفوف الاول الاولى لهذا الموكب لهذا العظيم. هذا غلط - 01:08:38

ارادوا بياذرون هم فيحجزون المكان له قال رحمة الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الى من جر ثوبه خيلاء متفق عليه. وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:08:59

فليأكل بيمنيه واذا شرب فليشرب بيمنيه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله هذه اخرجه مسلم. نبدأ بحديث ابن عمر المخرج في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من جر ازاره خيلاء - 01:09:25

جر ازاره اي ثوبه يطلق الازار على الثوب لانه هو الذي يلي القدمين ويدخل في الازار ثوب لانه يستر القدمين مع على البدن والقميص فيدخل فيه السروال والبشت والبنطال حتى العمامة - 01:09:50

العمامة لا يجوز ان ترتكبي حتى تتجاوز الكعبين وقوله لا ينظر الله هذا من باب الاحتقار والازدراء دل على ان هذا الفعل كبيرة من كبائر الذنوب الى من جر ازاره خيلاء - 01:10:17

اي كبرا وتعاليا ومخيلة هذا من كبائر الذنوب طيب اذا جر ازاره عادة ليست خيلاء هذا ايضا محرم وان كان الجمهور يرون ان هذا ليس محظيا الا لمن جره خيلاء - 01:10:37

وهذا الذي ينصره المؤلف ولها اورد هذا الحديث ولم يرد الحديث ما اسفل الكعبين من الازار في النار الصحيح ان ارخاء الثوب والبنطال والازار والبشت والعمامة الى ما دون الكعبين انها حرام - 01:10:59

وانها كبيرة من كبائر الذنوب فان كان الحادي لها الكبر كبيرة اخرى في عموم الحديث ما اسفل الكعبين من الازالة في النار. وهذا حديث عام الا يرد عليه حديث ابي بكر رضي الله عنه - 01:11:22

فان ابا بكر كان فيه حدة وكان قد يرتكبي ازاره وشكى ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال انك لست ممن يفعله خيلاء الجواب لا يعارضه لان هذا الفعل لعارض لا لقصد - 01:11:42

فان ابا بكر رضي الله عنه لم يرخي زاره وقصده وانما وقع هذا منه موقع ماذا وقع منه هذا موقع العارض لانه يرتكبي ويحتاج الى تعاهد ومتتابعة قال انك لست ممن يفعله خيلاء - 01:12:02

وهذا في حق الرجال لان المرأة مأذون لها ان ترخي ثوبها الى كم الى شبر والجواز الى ايش الى ذراع نص مترين يجوز اكثرا يجوز الى مترين او مترين ونص - 01:12:23

خصوصا في السرعة يجوز لم يؤذن لها الا الى اذا ذراع لتشوف الشريعة الى ستر المرأة ويا العجب من امرؤا برفع ثيابهم ارخوها ومن امرنا باظفاء ثيابهن رفعناها فاصبحت البسة النساء - 01:12:46

الى انصاف الساقين الرجال يلبس ولم يرظين بهذا رفعناها الى الركبتين ولم يرضين رفعناها الى الفخذين الله يستر على

الباقي وهذا من الغرائب يا اخواني ان المأمور به مقصري فيه - 01:13:15

والمنهي عنه مبادر اليه طيب الواجب الى الكعب هذا الواجب والسنة الى انصاف الساقين ولهذا في حديث ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اجرة المؤمن الى انصاف الساقين - 01:13:37

اي من الكعبين الى انصاف الساقين هذا موضع الازرة ما ارتفع عن انصاف الساقين فهذا لباس الشهرة كما صدرت بها فتوى اللجنة الدائمة هيئة كبار العلماء طيب حديث الطبراني وغيره - 01:14:02

ان ثيابهم كانت الى عضلة يقول هذا في الانصاف الى انصاف الساقين لان هذا من مدعاه الستر. ستر الرجل عن عورته الكعبين واجب. ما اسفل الكعبين وقوع في المحرم وكلما دنا كلما كان الحرام اكثر - 01:14:20  
وقد دخل شاب على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بعدها طعن يعوده واذا ثوبه قد ارتحى فدعا له ثم ادبر فنظر اليه عمر فناداه فقال يا ابن اخي - 01:14:44

ارفع ثوبك فإنه اتقى بربك وانقى لثوبك وهذه من المعاصي الشهيرة يا اخواني ارخاء الثياب سواء كبرا او بغير كبر عادة وتشبه وتقليد هذى من المعاصي الشائعة الدائمة وهذا الخياط - 01:15:03  
والحائك اذا تعمد ان يفعل هذا فهو شريك للفاعل في الاثم شريك له في الاثم. كالحلاق اذا اعان على قصة محمرة او حلق اللحية. شريك لصاحبيها في الاثم ثم في حديثي - 01:15:35

ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمنه واذا شرب فليشرب بيمنه فان الشيطان يأكل بشماله ويسرب بشماله هذا من احاديث الاداب - 01:15:55

وفيه ايضا مخالفة الشريعة للشيطان اننا امرنا بمخالفته الشيطان يبول واقفا والمؤمن منهي ان يبول واقفا الشيطان يأكل بماذا؟ بالشمال ولا يذكر اسم الله نحن بخلافه. الشيطان يوسر للانسان في صلاته في وضوءه - 01:16:16  
في طهارته في ذات الله في تعامله مع الناس انت مأمور بمخالفته اذا اكل احدكم فليأكل بيمنه واذا شرب فليشرب بيمنه فان الشيطان يأكل بشماله يأكل بيمنه الشيطان يأكل بشماله ويسرب بشماله - 01:16:43

وحصل ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يأكل في شماله وقال كل بيمنك فقال لا استغفر لاستطيع قالها كبرا وانا فتا عن قبول النصيحة فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم دعاء خرج مخرج الخبر. قال لاستطعت - 01:17:05  
قالوا فشلت بيمنه ولم يستطع رفعها هذا يبين يا اخواني وبين جلالة هذه المسألة وعظميتها وهي مبنها على التعويم والتأديب اذا رأيتم من يأكل بشماله فاعلموا ان والديه لم يؤدبه - 01:17:29

ولا او اذا رأيتم من يأكل بيمنه ويتحرجي هذا فاعلم انه ادب على ذلك وهكذا فعل معكم من اهليكم ادبكم وعلموكم والا الشيطان يدخل على النفس ويأكل بالشمال تأتي مسألة يا اخواني الشرب بالشمال - 01:17:49

عند الحاجة ان يكون في بيمنه عدم قدرة طيب اذا كان في بيمنه اذى مثل ايش؟ انا وذا شرب باليمين اوسخ هذا الاناء فان كان الاناء لن يشرب منه الا هو. فيجب عليه ان يشرب باليمين - 01:18:12

وان كان سيسيرب منه غيره يعاون اليدين على اليسار ويكون اكثرا الاعتماد على ايش على اليدين ان الحكم للغلب وللاكثر هكذا رجح شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله بعض الكؤوس والاواني - 01:18:39

يستخدمها غيرك. فاذا استخدمتها بيمنك وبيمنك فيه اثر الطعام لهم نقول احملها اليسار ويكون اعتمادك على شريك باليدين بهذا تخرج عن هذا النهي هذا النهي الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. وقاعدة كل عمل - 01:19:00

اضيف الى الشيطان اعاذنا الله منه فنحن مأمورون بمخالفته نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب البر والخلاف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 01:19:25

صلى الله عليه وسلم من احب ان يشتق عليه برفقه وان ينسأ له في اسره فليصل رحمة وقد البخاري نعم هذا الباب الثاني في هذا الكتاب الجامع بباب البر والصلة - 01:19:40

البر للوالدين ولمن اتصل بهما فان اكرام العم من اكرام الوالد والصلة لعموم الارحام ما الاعم الاعم صلة والاخصر البر وقد جاء في هذا الباب احاديث كثيرة بل ايات عظيمة - [01:19:59](#)

دل على ان هذه الشريعة شريعة عظيمة غرا ظبطت هالعلاقة بين الوالد وولده وبين الناس والاقارب فهذا فيه البر والصلة وانها من مكارم الاخلاق وذكر فيها الحديث الذي رواه البخاري - [01:20:29](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه فهذا فيه فضائل صلة الرحم. اولها انه عبادة لله - [01:20:52](#)

لان القطيعة كبيرة فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثانيا من فوائدها انها سبب لبركة العمر. ينسأ له في اثره ان ببارك له في عمره فيعيش - [01:21:10](#)

مدة لو عاشها هذا الذي لم يصل رحمه لم يحصل هذه الفائدة ثالثا فيها بركة في رزقه ينسأ له يبسط له في رزقه من اسباب البركة في الرزق صلة الرحم وهذا امر محسوس مشاهد - [01:21:32](#)

فان واصل الرحم البار بوالديه الذي كنفه لاخوانه واقاربه لين مبارك له في رزقه راتبه قليل لكن رزقه دار قيسوها بهذا العاق لوالديه هذا القاطع لرحمه وان كان من ارباب الاموال - [01:21:52](#)

واصحاب الاسهم والتداول لكن ما فيها بركة شاهد لهذا الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام فهذا فيه هذه الفضائل والحديث له صلة نكمليها ان شاء الله في الدرس بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:22:21](#)

نعم س بالله. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتاب قلوب المرام باب النية عن ابي هريرة رضي الله - [01:22:46](#)

في بابي قال في باب البر والصلة. نعم. احسن الله اليكم. قال في باب قال في باب البر والخلاف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يكسق عليه في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه - [01:23:06](#)

هذا هو البخاري وعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع. يعني قاطع رحم متفق عليه. عندك متفق عليه ولا رواه مسلم - [01:23:26](#)

نعم نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. اما بعد فهذا المجلس الثاني في مذكرة جملة من احاديث الجامع في اخر بلوغ المرام ووقفنا على حديث الجبير - [01:23:45](#)

المطعم ابن المطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف فهذا يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في جد رسول الله الرابع ولا الخامس ها جده الخامس ان نبينا هو محمد - [01:24:06](#)

ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبدي مناف وعبد مناف له اربعة من الولد هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونوفل جد الجبير ابن المطعم - [01:24:30](#)

ولهذا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعد ما رجع من الطائف دخل في جوار من المطعم ابن عدي ابني الاول ابن عبد مناف لانه في طبقة ابيه - [01:24:52](#)

اخوه الثالث هو عبد شمس جد بنى امية اخوه الرابع المطلب المطلب وهو الذي جاء بشيبة الحمد هو عبد المطلب جاء به من اخواه من المدينة اردفه وراءه - [01:25:08](#)

مع طول السفر وشغطاء الارض وغبارها قال الناس هذا عبد هذا عبد المطلب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد. لما حصروا في الشعب جميا - [01:25:35](#)

من بنى عبد شمس ابو سفيان من بنى عبد شمس الصحابي الجليل عثمان ابن عفان كل هؤلاء من بنى امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف والجبير ابن المطعم ممن اسر في يوم - [01:25:53](#)

بدر فاطلقة النبي عليه الصلاة والسلام من عليه وهو يرفل في قيوده على اطلاقوا جبيرا ليه هل لقاربته ولكن لي سابقة معروفة ابيه

عليه لما دخل في جواره بعدهما رجع من الطائف وقد مات المناصر - 01:26:16

ابو طالب وخدیجة ثم قال عليه الصلاة والسلام يعلمنا المروءة والوفاء وهو صاحبها عليه الصلاة والسلام قال يا جبیر والله لو كان المطعم حیا هذا أيام بدر والأسرة السبعون يغفلون في بيوتهم - 01:26:42

والله لو كان المطعم حیا ثم كلامي في هؤلاء النثني الاسرى لاطلاقتهم به لماذا؟ حفظ هذا المعروف له عليه الصلاة والسلام مع انه رد عليه جواره قال اني ارد عليك جوارك وارظى بجوار الله - 01:27:07

لما حاول ان يضغط المطعم على رسول الله ان يكف عن اهل مكة جبیر بن المطعم يروي هذا الحديث عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع رحم - 01:27:30

هذا اللفظ لفظ مسلم قد اشار الى انه في الصحيحين وفيه ان قطعية الرحم من كبائر الذنوب طيب ما هي القطعية وما هي الصلة جاءت للشرع مطلقة امر بالصلة ونهي عن القطعية - 01:27:46

وما جاء في الشرع امرا مبهم او نهيا مبهم رجع فيه الى ما كان في عرف الناس ما اعده الناس قطعية فهو قطعية وما عدوه صلة فهو صلة واقل ما يكون في الصلة - 01:28:07

ان تشارك ذا رحمك لماذا في افراحهم واتراهم من الافراح زواجهم جدد لهم نعمة يرزق برزق بمولود تنفرج عنهم كربة والمشاركة باتراهم ومن ذلك ماذا من ذلك تعزية تعزية في ميتهم - 01:28:25

وقطع الرحم اعظمها قطعية الوالدين وهو العقوق فهذا من كبائر الذنوب ولهذا لم يثنى الله حقا على حقه الا حق الوالدين في ايات كثيرة صلة الرحم واجبة الى الجد الرابع - 01:28:57

وما وراءها فهي مستحبة او جبناها الى ادم عز الله بلسنا كلنا يا اخوانى كيف تصل الرحم الى ادم فهي الواجب الى الجد الرابع وما سواها وما فاق زاد عنها فهي - 01:29:23

مستحبة فهي مستحبة يستدل لها في وصل النبي عليه الصلاة والسلام لقوله انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقول عمر لابنه لما طعن انظر في مال الخطاب ثم انظر في مالي - 01:29:41

بني عدي ولا تعدهم الى غيرهم هذا من شواهد انه الى الجد الرابع والصلة الواجب شرعا ليست بالكافأة فاذا وصلك رحمك ثم اعدت صلته فان المعروف له والسابقة له في صحيح البخاري - 01:30:02

ابي هريرة قال النبي صلی الله عليه وسلم ليس الواصل المكافى وانما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها نعم الله اليكم وجاء في صحيح مسلم ان رجلا شکى الى النبي صلی الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني لي ان لي قرابة في رواية ابناء عمومة - 01:30:27

يصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي قال ان كنت كما تقول فكأنما تصفهم المل ما المل الرماد الحار يسمونه الناس خبز الملة قرص الملة تلقى في وجوههم تدخله الى انوفهم - 01:30:52

افواههم فان الصفوف وبلغ هذا الرماد فانما فكأنما تصفهم المل. ان كنت صادق لجريمتي القطعية وعقوبتها الوخيمة في الدنيا وفي الآخرة نعم. احسن الله اليكم قال وعلموا غيرته صلی الله عليه وسلم قال. سيف المغيرات - 01:31:17

ابن سعيد شعبة المغيرة بن شعبة الثقفي ها وش عندك في الكتاب وش عندك انت في النسخة انتم كلکم غير ابن سعيد ها والله العالم ان هذا من اه النت - 01:31:47

الا ان نسب المغيرة الى جده هذا هو المغيرة بن شعبة الثقفي رضي الله عنه. نعم احسن الله اليكم قال وعد مغيرة ابن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان الله حرم - 01:32:13

عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهادي وكرة لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وفي اللفظ الآخر ويسلط لكم واللي ما عندك هذا الحديث المتفق عليه من جوامع الكلم - 01:32:30

ان المغيرة رضي الله عنه وهو من ثقيف من ساداتها واسلم قبل ان تسلم ثقيف وهو من فحول الرجال يوم قل الفحول ان المغيرة نافس الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم في ماذا - 01:32:50

لكثرة من نكح من النساء فان المغيرة قيل انه نكح ثماني واختلفوا ايهما اكتر. علي الحسن ابن علي او المغيرة وهذا يدل على فحولتهم رضي الله عنهم وقد خطب الحسن بن علي - 01:33:12

من حمدان فجاءوا يستشيرون اباه عليا. قال لا تزوجوه انه منكاح مطلق قالوا او غير هذا يا امير المؤمنين؟ شوفوا النصيحة كيف علم بعييب ابنه عقرب ابنته قال هو هذا. قال قالت حمدان - 01:33:35

والله لنزوجنه فما شاء ابقوها ما شاء ترك بدأ ما يعاب الا بهدي هذى متاعب الرجل لما كان الشأن عند الرجال يوم صار الشأن عند النساء. يا كبرها كبرها اهون عليهم يزني - 01:33:59

ويخادن ويصاحب ولا يتزوج عليها ولا لا زمان كأهلها واهله كما ترى عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم - 01:34:16

عقوق الامهات يعني عقوبة الوالدين. فذكر الامهات تغليبا للام على الاب بالذكر كما يقال في التمر والماء الاسودان وفي الشمس والقمر القمران. تغليبا لاحدهما على الثاني حرم عليكم عقوبة الامهات فهي من كبائر الذنوب - 01:34:40

لان اعظم حق امرنا به بعد حق الله حق من الوالدين. طيب حق الرسول صلى الله عليه وسلم ها ومن حق الله الرسول هو من حق من حق الله طيب حقولي الامر - 01:35:02

ومن حق الله ايضا لكن اعظم الحقوق بعد حق الله هو حق الوالدين كما جاء في غير ما اية الحقوق العشرة في النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 01:35:17

الاسراء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وهكذا حرم عليكم عقوبة الامهات ووأد البنات؟ عادة من عادات الجاهلية قد يوحديها ان البنات ان البنات من العارها - 01:35:32

يقتلونهن لئلا يجدن العار لهم والقصة التي تروى عن عمر انه كان يحفر لبنيتي ليئدها. وهي تزيل التراب عن لحيته قصة باطلة ومن عادات الجاهلية في البنات وفي الاولاد عادتان - 01:35:58

الوأد دفعا للعهد وقتل الاولاد لئلا يطعموا مع اهليهم وهذه العادة الثانية عادت الان في سورة انزال الحمل او تقنينه او منعه الله ابليس بزرقهم نتسب في عيشهما هذا من عمل الجاهلية ولا تقتلوا اولادكم من املاق - 01:36:20

الاخري خشية املاق خشية الفقر وال الحاجة نحن نرزقكم واياكم لاحظتم هاتان العادتان وهما من كبائر الذنوب ووأد البنات ولهذا توعد الله جل وعلا بقوله واذا المؤدة سئلت وقتلها اما بذفتها وهي حية - 01:36:53

او بضربيها ومنعا وهات هذا الذنب بالحرص على المال من غير ان يعرف حله همه الجمع الاستكثار ومنع النفقة الواجبة واعظمها زكاة الله في المال ثم النفقات الواجبة - 01:37:18

على زوجه واهله ولده واداء الحقوق الواجبة عليه من ديون وغيرها وكره لكم قيل وقال لان كثرة القليل والقال تؤدي الى الكذب والى الزور من الغيبة والنميمة ونقل الكلام الفاحش - 01:37:50

فهذا الكراهة سياجه الواقع في المحرم حفظ وحمى لان لا تقع في المحرم كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال السؤال اما سؤال المال او سؤاله عن الاغاليط في العلم الديانة - 01:38:20

اشتد غضب الله على من سأله عن شيء فحرم لاجل مسأله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام هلك المتنطعون. هلك المتنطعون كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال ومن كثرة السؤال ما جاء - 01:38:45

في كثرة الكلام بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه بعض اهل السنن وفي قوله عليه الصلاة والسلام بئس مطية الرجل زعموا رواه احمد والبخاري في الادب المفرد وفي رواية ويُسخّط لكم دل على ان الكراهة هنا كراهة بمعنى التحرير - 01:39:13

الله عز وجل يوصي لانه يكره وانه يرظى وانه يُسخّط وانه يغضّب وانه يأسف كلها من صفات افعاله التي يفعلها سبحانه اذا اشاء واضاعة المال تبذير والسرف للذان نهى الله عنهم اهيا عظيما وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - 01:39:37

ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ومن السؤال سؤال المال ولهذا جاء في الحديث عند مسلم من سأله اموال الناس تكثرا تكفر بها

فانما يسأل جمرا تمر احمر حار فليستقل او ليستكثرا - 01:40:05

وفي السؤال الشحادة والمسألة لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم ذهب حياء وجهه في هذا السؤال اخرجه في الصحيحين من الذي يحل له ان يسأل - 01:40:32

يحلوا السؤال لثلاثة كما جاء ذلك في حديث مسلم عن قبيصه ابن مخالق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسألة لا تحل يا قبيص الا لثلاثة رجل تحمل حمالة - 01:40:55

وحلت له المسألة حتى يصيبها مما يمسك يصيب الوفاء تحملها اما لحاجة او صار الدين في ذمته او عن ابيه الثاني ورجل اصابته جائحة زارع تاجر طبع يوما مزارع اصابت زرعه جائحة - 01:41:12

اصابت تجارته انكسارا وخشارة اجتاحت ما له فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش ورجل هذا الثالث اصابته فاقعة. وش الفاقعة فقرا وحاجة حتى يشهد ثلاثة من ذوي الحجى من قومه. ذوي الحجج ذوي العقل والمرءة - 01:41:44  
الناس الثقات من قومه لقد اصابت فلانا فاقعة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش قال فما سواهن من المسألة يا قبيص سحتنا يأكلها صاحبه سحتنا. ما السحت؟ - 01:42:10

المال الحرام الذي يورد صاحبه النار كل لحم نبت على سحت فالنار اولى به ومن السؤال الاسئلة التعنتية كما سأل بنو اسرائيل تعنتا امرهم الله ان يذبحوا بقرة ايش قالوا - 01:42:27

يا ربى وشلونها وش طولها؟ وش عرضها تعمدوا وقع في هذه الامة من فعل فعلها يعرف هذا من بلي بالناس وافتائهم طيب ما في شيء ثانى ما في حاجة ثانية - 01:42:53

طيب لو سويت كذا ما يصير كذا ما هي بتنزيلات تخفيفات دين التعنت في السؤال هذا مما كرهه وسخطه الله عز وجل ولها المؤمن اذا امر بالامر الشرعي وش يقول - 01:43:10

بلسانه وبحاله. سمعنا واطعنا ناقص الایمان او عديمه سمعنا وعصينا الربا حرام. طيب ما في منا ولا منا كأنها تنزيلات لاحظتم هذا يا اخوانى؟ هذا مما يسخط الله جل وعلا - 01:43:26

ومنه التعنت في طلب العلم او السؤال الرياء والسمعة والتکثر والله در الصحابة كم سألوا النبي صلی الله عليه وسلم من سؤال تعد على الاصابع يفرحون بالاجنبي والاعربى يأتي فيسأل فيستفیدون من سؤاله - 01:43:48

ولهذا بعث الله سيد ملائكته سيد رسله عليهم الصلاة والسلام يسأله عن اركان الملة وقواعد الشريعة. نعم قال رحمة الله تعالى وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال - 01:44:08

والذى نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب رجاله او لاخيه ما يحب لنفسه. فسخ عليه. هذا حديث انس ابن مالك الانصاري النجاري رضي الله عنه وامه ام سليم رضي الله عنها خالة النبي صلی الله عليه وسلم - 01:44:30

يقول عليه الصلاة والسلام وهو الصادق البار ولو لم يحلف. والذى نفسي بيده فيه تعلم انه لا حلف الا بالله او باسمائه وصفاته احلف هنا عليه الصلاة والسلام بصفة الله. قال والذى نفسي بيده - 01:44:58

لاثبات اليد لله جل وعلا. وهكذا كان حلفه في الامر العظيم والذى نفس محمد بيده اللهم صلي وسلم عليه يحلف بصفة الله ومن الحلف بصفة الله الحلف بآياته اقسم بآيات الله - 01:45:18

والذى استوى على العرش والذى ينزل الى السماء الدنيا والذى يغضب ويرضى هذا من الحليب وصفات الله. باسمائه كثير والسميع والعليم والقدير والحكيم والله والذى نفسي بيده لا يؤمن عبد - 01:45:35

العبد هنا المكلف العبد المكلف هو المسلم حتى يحب لمن لجاره ما يحب لنفسه وفي الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هنا نفي الایمان لاصله وانما لكماله - 01:45:52

الواجب لان محبة الخير المسلم واجبة وتکمل فظيله اذا احبها كما يحبها لنفسه او اكثر وحق الجار في الاسلام حق عظيم حق عظيم وهذا ما زال بتكرار وصية جبريل للنبي بالجار. ما زال جبريل يوصيني بالجار مرة بعد مرة. حتى ظننت انه ايش - 01:46:12

سيورته اي سيجعله مع الورثة تخيلوا ايها الفرضيون لو ان الجيران مع الورثة الحين عجزنا عن الفرائض الاصول والفروع والعصبات  
وذوي الارحام يدخل معنا لكن هذا من تأكيد هذه الشريعة - [01:46:43](#)

ظن النبي انه من من شدة تكرار جبريل للامر بالجار الوصية له انه سيكون مع الورثة حتى ظننت انه سيجعله وارثا مع  
الورثة والجيران كم هم ها ثلاثة والاربعة - [01:47:09](#)

اربعة جار مسلم قريب فله حق ايسح حق الجوار حق القرابة ثانيا جار مسلم له حق ايسح الاسلام ثالث جار ايش غير  
مسلم له حق ايسح الجوار رابعا جار قريب - [01:47:32](#)

غير مسلم له كم حق الجوار وحق القرابة صحة القسمة يا اخواني ولهذا جاء الوصية للقائل الجار بالقرآن والنفي هنا نفي لكمال  
الايام ليس معناه انه لا يكون مؤمنا - [01:48:10](#)

من اذى جاره او لم يحب لاخواني ما يحب لنفسه وانما يكون ناقص الايمان ضعيفة وقوله لا يؤمن اي الايمان الكامل ردا على الخوارج  
والمعتزلة الذين اخذوا بالحديث هذا على انه - [01:48:30](#)

نفي لاصل الايمان وقلنا ردا عليهم لان الادلة تألف ولا تختلف نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن عبد الله ابن عمرو ابن  
العاشر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:48:45](#)

قال من الكبائر شتم الرجل والديه. قيل وهل يسب الرجل والديه؟ قال نعم. يسب ابا الرجل فيسب متفق عليه. هذا حديث عبد الله  
ابن عمرو ابن العاشر رضي الله عنهم وكان بين عبد الله وابيه كم سنة - [01:49:03](#)

بنتا عشرة سنة وفي هذا ممدودة ان يزوج الاباء ابناءهم حفظا لهم بين الاب وابن اثنت عشر سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من الكبائر شتم الرجل والديه وهذا له سببان - [01:49:29](#)

السبب الاول ان يسب والده مباشرة يسب اباه يسب امه واعظم السب ان يتهمهما بالكفر يقول لابيه يا كافر او يا منافق او لامه يا  
كافرة او يا منافقة يليه اللعن - [01:49:58](#)

يقول لابيه الله يلعنك ولعنة الله عليك او كذا لامه ويلي ذلك السب بما دونه وبالاو صاف القبيحة يا حمار يا خسيس وهكذا هذا السب  
المباشر وهذا من الكبائر وهو مشتهر للأسف - [01:50:19](#)

بل تدعى الى مديد الابن على ابيه والبنت على ابيه وعلى امه السب الثاني ان يسب ابا الرجل فيثيره ويستفزه ويسب المسبوب ابا  
الساب سيكون هذا الساب اولا متسبيبا في سب من - [01:50:42](#)

ابيه او في امته ومثله قولهم يا ابن الفاعلة هذا من السب قد جاء في الاحاديث انه يلعن هذا خرج مخرج الاشتهاه لا مخرج العموم  
لان اشهر معاني السب اللعن - [01:51:04](#)

اشهر معاني السد هذا هو اللحن. اذا اما يسب مباشرة او يهيج غيره ويسب اباه او امه واستعظم الصحابة رضي كيف يسب الرجل  
اباه وامه؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اباه. اي المسب يسب ابا الساب الاول. ويسب امه فيسب امه - [01:51:25](#)

وفي هذا تحريم السب فهو في الابوين اشد وكذلك فيما دون الابوين والسب والشتم من منكرات ايش الاقوال نعم قال رحمة الله عن  
ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [01:51:46](#)

عليه وسلم قال لا يحل اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعمل ما الذي يبدأ بالسلام متفق عليه. هذا الحديث  
حديث ابي ايوب الانصاري. النجاري ما اسم ابي ايوب يا اخواني - [01:52:07](#)

خالد بن زيد النجاري الانصاري وهو من اخوال النبي عليه الصلاة والسلام من اخوال ابيه وهو الذي نزل عليه اول ما قدم المدينة  
حتى بني مسجده عليه الصلاة والسلام وحجراته - [01:52:30](#)

فان النبي اول ما نزل نزل عند بنبي النجار وهم فرع من فروع من؟ الخزرج تنافس بنبي النجار من ينزل عنده رسول الله فلما خنقتهم  
بركة نزل عنها عليه الصلاة والسلام. خالد بن زيد هذا ابو ايوب - [01:52:49](#)

مباشرة اخذ النبي عليه الصلاة ودخل بيته نباهة ولا ما هي نباهة؟ نباهة تدل على حفاوته وحرصه على ان ينزل النبي عنده تنافس

بنو النجار من ينزل النبي عنده وقال عليه الصلاة والسلام المرء مع رحله - [01:53:15](#)

وكان لما جاء المدينة كل حي من احياء الانصار هلم الى المتعة يا رسول الله هلم الى النصرة يتنافسون في اضافة الرسول وحق لهم ذلك هذا الناس الان يجيئهم لاعب - [01:53:39](#)

كافر ومغن فاجر يتنافسون في وفاته ويغدقون عليه الاموال ولا لا لكن منة الله للانصار عظيمة يقول دعوها فانها مأمورة حتى نزلت ناقته من هي القسوة القسوة التي حج عليها - [01:53:55](#)

هذه العصبة التي هاجر عليها صلى الله عليه وسلم نزلت في فيبني النجار يقول ابو ايوب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم لما هاجر الى المدينة - [01:54:19](#)

قال النبي عن النبي قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يعني يهجره اربع ليالي اثم. ما الهرج الا يسلم عليه لان الهرج يزول بالسلام قال يلتقيان فيعرظ هذا ويعرظ هذا وخيرهما الذي يبدأ - [01:54:40](#)

السلام متفق على صحته جاز الهرج الى ثلاث ليالي لماذا لتنزول ما في النفوس من السخائن والضغائن هذا من عسف النفس. لكن عسفها شيئا فشيئا اذا قهرها من اول الامر هو الافضل - [01:55:06](#)

تركت له الشريعة حتى تبرد نفسه وتسكن ويده سخمتها يعني فان زاد في الهرج وقع في الاثم لا يحل اذا وقع في الحرام كيف يكون الهرج؟ يلتقي هذا ويعرض هذا ولا يسلم هذا على هذا - [01:55:27](#)

فان سلم ادحهما فالمسلم ليس بهاجر ويجوز الهرج فوق ثلاث اذا كان لمسوغ شرعي كمن وقع في كبيرة فيجوز ان يهجر تحقيقا للمصلحة ليرتدع عنها ومنه هجر اهل البدع ليرتدعوا فان كان هجرهم وعدم هجرهم صيام - [01:55:50](#)

لا يهجره لان الهرج انما شرع للمصلحة التأديب والتعزير والثلاثة الذين خلفوا وتخلعوا عن النبي عليه السلام في تبوك الذين نوه الله عنهم في اخر براءة وعلى الثالث الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. من الثالثة - [01:56:19](#)

كعب بن مالك الانصاري وهلال ابن امية الظمرى ومرارة ابن الربيع العامری اجروا كم يوم خمسين ليلة ومن الهرج لمسوغ شرعي هجر الرجل زوجته اذا نشرت وعصت وهجره ابنه وبناته - [01:56:41](#)

اذا عصوا هذا الهرج لمسوغ شرعي يجوز ان يزيد على الثالث على الثالث ليالي نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم - [01:57:04](#)

كذا بوجه طلاق او بوجه طلاقها نعم هذا الحديث حديث ابي ذر الغفارى جنبد ابن جنادة الغثاي رضي الله عنه وهو من السابقين هل هو من المهاجرين او من الانصار - [01:57:26](#)

ها عمار يقول في ابي ذرها مهاجر او انصارى مهاجر لانه امن بمكة ولحق بقومه رفاق ثم لما قدم المدينة قدم عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:57:51](#)

وهذا من احاديث الادب والصلة لا يحقن او لا تحقن من المعرفة شيئا. المعرفة كل ما كان في الشرع وفي العرف معروفا وخيرا وصلاحا وفلاحا لا تحقن من المعرفة شيئا ولو شيئا صغيرا في عينك وفي صدرك وفي قلبك - [01:58:17](#)

ولو ان تلقى اخاك بوجه طلاق في رواية بوجه طلاق تبسم المؤمن في وجه اخيه ايش الكلمة الطيبة صدقة تمرة صدقة صدقة فان لم يوجد بكلمة طيبة فان لم يوجد فيك اذاه عن الناس - [01:58:40](#)

ولهذا جاء الحديث باللفظين ان تلقى اخاك اي المؤمن بوجه طلاق في رواية بوجه طلاق اي منبسط منبسط ليس وجهها مكفره ليس مكفره ولا معبدا بوجه طلاق وهذا في المؤمن مع اخيه - [01:59:05](#)

وسأليتنا ان غير المؤمن انت غير مأمور بذلك طيب اذا انبسط الى غير المؤمن في وجهه فهذا له حالتان الحالة الاولى ان ينبعط له مع كره دينه وعقيدته الكافرة الباطنة - [01:59:26](#)

لكن من باب تأليفه والاحسان اليه وحسن تربيته وحسن دله فهذا مما يؤجر عليه الانسان وهو فضيلة الحالة الثانية ان ينبعط اليه ويلقاها بوجه طلاق غير مبال بكفره وعقيدته وهذا حرام - [01:59:49](#)

لان هذا مداعاة الى موالاته على عقیدته ودینه الباطل ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه لا نبدأهم بتحيتها اهل الاسلام وهي السلام عليكم - [02:00:10](#)

طيبين سلموا علينا نرد السلام في عموم قوله جل وعلا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حييهم بغيرها؟ نعم السلام على من اتبع الهدى كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [02:00:31](#)

تحية لائقة كيف حالك؟ مساء الخير. جود مورنینج جود ايفينين لا مانع اما السلام فخصيصتنا اهل الاسلام قوله واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيق معناها تحده حتى يمشي على الرصيف - [02:00:48](#)

ها لا تسقط عليه حتى يصدم لا هذا عدوان وظلم هو ممنوع في شريعتنا حتى مع من خالفناهم في ديننا لكن لا نفسح لهم اكراما واعزازا واظهارا لهم نقف عند هذا المعنى - [02:01:04](#)

هذا الحديث والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وفتح المجال للسؤاله ولا تزيد عن ثلاثة نعم طبعا في الحديث الاول حق المسلم على ايه هل يتساوى النساء الرجال في حقوقهن؟ نعم يتساوى النساء - [02:01:27](#)

والرجال كل فيما يحق كل فيما يخص ولها في التشبيع لكن في الزيارة لا تزور النساء المرؤى النساء مع النساء. نعم. يستوي هذا وهذا نعم ايه نعم يجوز الحلف بالصفة - [02:01:49](#)

ورحمة الله وعلم الله وسمع الله الذي لا يجوز دعاء الصفة. يا رحمة الله اغثيني يا سمع الله ادركتني هذا لا يجوز لانك اذا دعوت الصفة لوحدها كأن الصفة غير الموصوف - [02:02:17](#)

اما الحلف فيجوز بالله وباسمائه والعلم والحكيم والسميع وبصفاته والذى نفسي بيده والذى استوى على عرشه سؤال اخير اي نعم في تشميست العاطس شمت الى ثلاث فان زاد عن الثلاث فهو مخير - [02:02:34](#)

مثل اللي فيه انفلونزا ولا زكمة فان شئت ان تشمت وان شئت ان تدعوا له بالشفاء بعد الثلاث يجوز هذا ويجوز هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [02:02:59](#)